

5 فبراير 2020

إلتزام مرسي كور بتنفيذ الإجراءات

في أكتوبر 2019، طلب مجلس إدارة مرسي كور من شركة التحقيق فيستري لايت إجراء تحقيق خارجي مستقل حول الخطوات التي أُتخذت عندما تم تقديم بلاغات إلى المنظمة في عام 2018 بخصوص إساءة جنسية تم ارتكابها من طرف الراحل إلسورث كولفر، المؤسس المشارك السابق لدى مرسي كور.

كما قامت مرسي كور أيضًا بتكليف شركة المحاماة نيكولز لو بإجراء تقييم منفصل للسياسات والإجراءات الحالية للمنظمة بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين. وقد تم نشر كلا التقريرين من قبل مرسي كور اليوم، وبالإمكان الاطلاع عليهما بالكامل [هنا](#).

إنّ إدارة مرسي كور ومجلس الإدارة يقبلون بالإجماع النتائج والتوصيات الواردة في كلا التقريرين. بالتزامن مع إصدار هذه التقارير، أعلن مجلس إدارة مرسي كور والفريق التنفيذي - تحت قيادة المدير التنفيذي المؤقت بيت دي هامل - اليوم عن الإلتزام بتنفيذ الإجراءات التالية:

مزيد من التحقيق

ستقوم مرسي كور بالآتي:

- إجراء تحقيق حول الكيفية التي تمّ بها التعامل مع هذه القضية من قبل مرسي كور في التسعينات.
- القيام بإجراء تحقيق لتحديد حجم الإساءة الجنسية التي ارتكبها إلسورث كولفر خلال فترة تواجده في مرسي كور.
- تطوير عملية شاملة لفحص وإعادة تقييم كيف نعكس دور إلسورث كولفر وآخرين في تاريخ منظمنا.

إعادة هيكلة المهام القانونية والأخلاقية وحماية الأشخاص

ستقوم مرسي كور بالتالي:

- توظيف كبير مسؤولي الأخلاقيات والإمتثال (سي اي سي او)، مستقلاً عن كل من إدارة الموارد البشرية والإدارة القانونية، ويقوم بتقديم تقاريره إلى المدير التنفيذي ومجلس الإدارة. يجب أن يقوم فريق حماية الأشخاص بتقديم التقارير إلى السي اي سي او، وليس إلى المستشار العام أو الموارد البشرية. كما ستكون جميع التحقيقات المتعلقة بالموارد البشرية في حالات سوء السلوك الجنسي أو التحرش، سواء بين أعضاء الفريق أو غيرهم، من مسؤولية فريق حماية الأشخاص وتحت إشراف السي اي سي او. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تزويد الإدارة الجديدة التي يرأسها السي اي سي او بالموارد والموظفين على نحو مناسب وتطبيق أفضل الممارسات التي تركز على الناجين والتعامل مع الصدمات النفسية، مثل إدارة حالات من قبل فريق متعدد التخصصات يتضمن أخصائيًا صحيًا مؤهلاً.



- القيام باستثمار إضافي كبير على مدار الأشهر الـ 18 المقبلة لتعزيز أنظمتنا التي تدعم الإبلاغ عن الحوادث وإدارة الحالات والإشراف على التحقيق في الانتهاكات الأخلاقية المزعومة، بما في ذلك حماية الأشخاص. وهذا يشمل إضافة موظفين إضافيين للتعامل مع حجم القضايا.
- تعيين شركة للتحقيق وحماية الأشخاص تابعة لجهة خارجية تُوضع في الاحتياط لدعم مرسى كور في الاستجابة لأحداث حماية الأشخاص، لاستخدامها حسب الحاجة على أساس كل قضية على حدة.
- وضع خطة لبناء القدرات شاملة لحماية الأشخاص والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (بي اس اي أي) من أجل أعضاء الإدارة العليا في الميدان والمقر وأعضاء مجلس الإدارة، بالإضافة إلى التوظيف المتواصل وتدريبات مركز التنسيق لحماية الأشخاص. وتشمل خطة بناء القدرات ما يلي: معرفة وممارسة سياسات وعملية حماية الأشخاص لدى مرسى كور؛ أفضل الممارسات والإجراءات للعمل مع الناجين من العنف الجنساني؛ الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية. التحقيقات في الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ الحالات المُحالة أو المُبلغ عنها إلى الخدمات والمصالح والمُتبرعين المحليين.
- تسريع تنفيذ آليات تقديم تقارير المساءلة المجتمعية وتدريب المحققين المحليين.
- تحسين الشفافية بشكل عام عن طريق نقل التغييرات التي تم إجراؤها على برنامج حماية الأشخاص، بما في ذلك المعلومات حول الموارد الإضافية، بشكل واضح إلى جميع الموظفين وبالتحديد عن طريق إبلاغ الأشخاص الذين تقدموا لمعرفة حالة تحقيقاتهم.
- نشر تقرير عام سنوي عن حماية الأشخاص يُوفّر تفاصيل كافية لتحديد نوع القضية وحالة التحقيق مع الحفاظ على السرية أيضًا. وقد سبق أن التزمت مرسى كور بنشر تقرير حماية أشخاص سنوي. الجزء الأول من التقرير الأول من هذا القبيل - نُشر في عام 2019 - يمكن العثور عليه [هنا](#).

تحديثات للسياسات

ستقوم مرسى كور بالتالي:

- القيام بإجراء تحقيق حول كيفية عمل سياسات حماية الأشخاص لدى مرسى كور في أرض الواقع لضمان تنفيذ السياسات بفعالية وموارد كافية.
- استعراض ومراجعة سياسات وإجراءات مرسى كور مع الخبرة المناسبة لسد الثغرات وتعزيز تطبيقها، لا سيما لتشمل سياسات للتعامل مع سوء السلوك الجنسي السابق والاعتداء والعنف الجنساني الذي ارتكبه الموظفون السابقون أو الموظفون الحاليون والذي حدث في مؤسسات سابقة أو خارج مكان العمل. وكجزء من المراجعة، إجراء تدقيق على التحقيقات السابقة.
- اعتماد ودمج تعريف واضح وقوي لحماية الأشخاص في سياسات المنظمة، بالاعتماد على أفضل الممارسات العالمية وبالتوافق مع الجهات المترعة الرئيسية لدى مرسى كور. توضيح ضمن سياسات مرسى كور لمدى قابليتها للتطبيق على أعضاء الفريق السابقين والأنشطة في الماضي البعيد وما إذا كانت السياسات قابلة للتطبيق في أي مكان.
- وضع سياسة تتطلب إحالة القضايا المتعلقة بالإدارة العليا أو أعضاء مجلس الإدارة إلى محقق خارجي.
- تقديم تواصل واضح وفعال ومنتظم لسياسات مرسى كور المتعلقة بالاعتداء والاستغلال الجنسيين للموظفين. التأكد من معاملة أي شخص يتقدم لمُفتحة المنظمة بادعاءات تتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين وفقًا للقيم المتأصلة في هذه السياسات، حتى لو كانت هذه السياسات لا تنطبق على ارتباط المنظمة معهم.

تقوية حوكمة المجلس

سيقوم مجلس إدارة مرسى كور بالتالي:

- مراجعة حوكمة مجلس الإدارة وهيكل اللجان لضمان أفضل ممارسات حماية الأشخاص مع خبراء مستشارين خارجيين. إنشاء لجنة تابعة لمجلس الإدارة تتولى الإشراف على الأخلاقيات والثقافة، بما في ذلك جهود حماية الأشخاص. سيكون لدى لجنة مجلس الإدارة هذه المهارات المناسبة المكلفة بمراجعة جميع قضايا حماية الأشخاص والإشراف على الثقافة الأخلاقية. تعيين مدير رئيسي لحماية الأشخاص في مجلس إدارة مرسى كور.
- توفير التدريب للمجلس بشأن حماية الأشخاص والتأكد من أن يحصل أعضاء المجلس الجدد على تدريب مستمر يُعزز فهم أعضاء مجلس الإدارة للحوكمة.
- وضع حدود لمدة الخدمة وتكريمها، سواء بالنسبة لعضوية مجلس الإدارة أو اللجنة، مما يسمح للمرونة بعمل استثناءات عندما يكون ذلك مهما بالنسبة لاستراتيجية المنظمة. سيوفر ذلك فرصة لإضافة مهارات ووجهات نظر جديدة إلى مجلس الإدارة.
- تعريف المساءلة والاتصال بشكل واضح حتى يفهم المديرون كيفية اتخاذ القرارات ومن يتحمل المسؤولية.

التزامات إضافية

ستقوم مرسى كور بالتالي:

- مراجعة وتحديث توصيف السياسات والوظائف ذات الصلة لأعضاء الفريق التنفيذي لضمان، عند اقتضاء الأمر، تضمين المسؤوليات المتعلقة بحماية الأشخاص والأخلاقيات والتنوع والإدماج والثقافة عند قيام لجنة تعويض مجلس الإدارة بإجراء المراجعة السنوية.
- محاسبة الأشخاص الذين شاركوا في إساءة التعامل مع قضية 2018 من خلال الإجراءات التأديبية المناسبة.
- إجراء مراجعة لثقافة مرسى كور والتعامل مع المشاكل والمعايير الثقافية التي ساهمت في الإخفاقات التي تم تحديدها في تحقيقات فيستري لايت.
- مراجعة الالتزامات المذكورة أعلاه لاتخاذ الإجراءات في كل اجتماع لمجلس الإدارة حتى يتم تنفيذ جميع الأمور وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى العموم مرتين في السنة خلال ذلك الوقت.

سنكون شفافين مع أعضاء فريق مرسى كور والمتبرعين والمجتمع الأوسع أثناء تنفيذنا لهذه التزاماتنا.

لقد تعلمنا مما حدث في عام 2018 وسنقوم بتحويل هذه الدروس إلى إجراءات تصحيحية، سواء كانت على المستوى المحلي أو داخل أنظمتنا العالمية. هذه هي الإجراءات الصحيحة لدعم الناجين، ولضمان أن ممارسات حماية الأشخاص مضمنة في تقديمنا للبرامج على مستوى العالم. عندما تظهر أي مشاكل، سوف تستجيب مرسى كور بطريقة تشعر بالناجين، وستقدم لهم الدعم الذي يحتاجونه ويستحقونه.